

فما افتراضا مع كل واحد منهما واحد ذكره ايضا البخاري  
رحمه الله تعالى وقضه اسيد بن خضير ايضا لما كان يقرأ  
سورة الكهف فرأى مثل الظلمة حتى جال الفرس فلما اخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال تلك الشكينة تنزل عليك  
والاحاديث في الباب كثيرة وقد روى عن عمر رضي الله عنه انه قال  
يا سارية اجيد وهو الممد بنه فشرح صوته ساربه وهو بنهاوند  
وبينها نحو شهر وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
العلاء بن الحضرمي في بعض الغزوات فجاد بينهما وبين الموضع  
قطعه من الجرفد قال الله تعالى باسمه الاعظم ومشوا على المنا  
وكذلك روى انه كان بين سلمان وابي الدرداء ارضي الله  
عنها قضعه فيها طعام فباحت حتى سمعا التسبيح وقضه  
عمران بن الحصين وانه كان يتبع تسليم المليك عليه حتى اکتوى  
فانحسرت له عنه الى غير ذلك مما لا يتحصن وقد جمع الحافظ  
بن شيبان الناس اليهم كرامات الصعابة في مصنف له وفيما  
ذكرناه كفايه ان شا الله تعالى **واعلم** ان من ذهب هل  
السنه اثبات كرامات الاوليا وكتب اصحاب هذا  
الامر به فاطقه بذلك اصولا وفروعا وانه لا يخالف في ذلك

الامن

الامن لا يعتد بخلافه وانه لا ينكر الكرامات الا المعتزلة وخوم  
من اهل البدع وما ذكرناه من الكتاب والسنه حجه عليهم وان  
كان ذلك لا يغيب فيهم فقد نال الفرقان والتوراه والاعجيل  
على من لم يرد له به خيل ولم يفي ذلك فيه شيئا ومن لم  
يجعل الله له نورا فجعله من نور **فضل** فان قال قائل فيما  
بال الصعابه رضي الله عنهم لم يرو عنهم من الكرامات الكثيره  
مثلا استهز عن الاوليا فاجواب ما اجاب به الامام احمد  
بن حنبل رضي الله عنه وقد قيل عن ذلك قائل اولئك كانت  
ايمانهم قويا فلم يحتاجوا الي زيادة وغيرهم لم يبلغ ايمانهم  
ايمان اولئك ففتوا باظهار الكرامات وقال الشيخ شهاب  
الدين الشهروري خرق العادة انما يكشف به لضعف  
المكاشف وفوقه هو قوم ان رفعت احبب عن قلوبهم  
وباشروا طينهم روح اليقين وضرفا معرفه فلاحاجه لهم  
الى مدد من المخزفات وزويه الايات ولهذا ما نقل عن اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الا القليل ونقل عن  
المشايخ المتأخرين اكثر من ذلك لان الصعابه رضي الله عنهم لم يكن  
ضعف النبي صلى الله عليه وسلم ومجاوره نزل الوحي وترو

